توصيات المؤتمر

مؤتمر التعليم في الوطن العربي " نحو نظام تعليمي متميز"

(حرم الجامعة الأردنية، الأردن)

25 و26 نيسان، 2018م

وتحت رعاية

الأستاذ الدكتور عزمي محافظة رئيس الجامعة الأردنية والأستاذ الدكتور يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة

جامعتا الأردنية والقدس المفتوحة

ينظمانِ مؤتمر تربوي مُحكم

(مؤتمر التعليم في الوطن العربي " نحو نظام تعليمي متميز")

فانطلاقا من حرص الجامعة الأردنية وجامعة القدس المفتوحة على الرقي بالنظام التعليمي العربي، وبناء على التعاون البناء والعمل المشترك بين الجامعتين، وبرعايةٍ كريمةٍ من الأستاذ الدكتور عزمي محافظة رئيس الجامعة الأردنية والأستاذ الدكتور يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة، عقدت كليتا العلوم التربوية في الجامعتين، مؤتمر "التعليم في الوطن العربي: نحو نظام تعليمي متميز"، استمر لمدة يومين من الخامس والعشرين وحتى السادس والعشرين من شهرِ نيسان من العامِ 2018م، في حرم الجامعة الأردنية، وبمشاركة عدد كبير من العلماء وصُنّاعِ القرارِ والخبراءِ والتربويين والباحثينَ الأجلاءِ من مختلف الدول العربية.

وافتتحت كليتا العلوم التربويةِ في الجامعتين، فعالياتِ المؤتمر في تمام الساعة التاسعة والنصف في الخامس والعشرين من شهرِ نيسان من العامِ 2018م، في مدرج خليل السالم في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وبحضور رئيس الجامعة الأردنية ورئيس جامعة القدس المفتوحة وحشد كبير من العلماء والخبراء والشخصيات التربوية في عدد كبير من الدول العربية، وممثلي الهيئات الدبلوماسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية.

وفي مساءِ يوم السادس والعشرين من الشهر نفسه اختتَمَ المؤتمرُ أعمالَهُ، ويتقدمُ منظمو المؤتمرِ بالشكرِ والتقديرِ إلى أ.د. عزمي محافظة وأ.د. يونس عمرو على رعايَتِهِما الكريمَةِ لهذا المؤتمرِ، والى العلماء والخبراء المتحدثين الرئيسيين الذين تقدموا بخبراتهم وتجاربهم في (ثلاث) مداخلات مركزية رئيسة، عرضت في جلستين رئيسيتين في اليوم الأول والثاني للمؤتمر، وإلى صُنّاعِ القرارِ والخبراءِ والتربويين والباحثينَ الأجلاءِ من مختلف جامعات دول العالم العربي الذين تقدّموا بأبحاثِهم

وتجاربهم وعصارة فكرهمْ في (115) ورقةً علميةٍ، حيث ناقشت جلسات اليوم الأول 59 ورقة علمية، وزعت على جلستين، وتناولت جلسات اليوم الثاني 56 ورقة علمية، وزعت على جلستين أيضاً، ضمت كل جلسة من جلسات المؤتمر، خمس جلسات متزامنة ناقشت موضوعات متصلة بمحاور المؤتمر وهي: تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرائق التدريس، والقيادة التربوية وضمان الجودة، والإرشاد والتربية الخاصة، والقياس والتقويم التربوي، والمكتبة كمؤسسة تعليمية، وعلى هامش جلسات اليوم الأول عقد اجتماع الجمعية العلمية لعمداء كليات التربية في الوطن العربي.

ونُظِّمَتْ جلسات المؤتمر وَفْقَ أهدافِه ومحاوِرِهِ، وناقشَ فيها المشاركونَ نتائجَ بحوثِهِمْ وتجارِبِهِمْ، وقدّموا خِبْراتِهِمْ العمليّةِ والعلميّةِ، وتمخض المؤتمر عن التوصيات التالية:

1) بناء منصة عربية للمساقات الجماعية المفتوحة وتوظيفها في برامج اعداد المعلمين لتمكين الخريجين من الكفايات المعرفية والتكنولوجية والمهنية .
2) تصميم المناهج المدرسية وتطويرها بصورة تفاعلية تدعم توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم، ومتضمنة لمفاهيم المواطنة الرقمية، ومعززة لمهارات القرن الحادي والعشرين.
3) بناء القيادات التربوية لسياسات داعمة لتطوير المعرفة والرقي بالنظام التعليمي في الدول العربية.
4) توحيد المناهج المدرسية في الوطن العربي مع الاخذ بخصوصية كل بلد، وذلك لتشكيل مقاربات في هوية الأمة العربية.
5) تفعيل التعاون بين كليات العلوم التربوية في الوطن العربي وذلك للارتقاء بالنظام التعليمي العربي.
6) بناء قدرات المعلمين التكنولوجية من خلال تنظيم برامج تدريبية متخصصة تمكن المعلمين من توظيف التكنولوجيا في التعليم وتحقيق مخرجات المناهج المدرسية.
7) اهتمام الأنظمة التربوية والتعليمية بالبرامج والمشاريع التي تمكن المعلمين من توظيف طرائق التدريس المتمركزة حول المتعلم .
8) دعوة وزارات التربية والتعليم الى تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية .
9) تمكين القيادات التربوية من الكفايات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين التخطيط الاستراتيجي والقيادة وقت الأزمات والادارة الابداعية وتطبيق معايير الجودة الشاملة .
10) استفادة المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية من الحالات الناجحة في تصميم المساقات المدمجة المصممة وفق أسس ومعايير تربوية ناجحة، وتبادلها بين المدارس والمؤسسات التربوية في الوطن العربي.

11)زيادة اهتمام المدارس والجامعات بإكساب الطلبة القيم والأخلاق الأصيلة من خلال المناهج الدراسية ووسائل الاعلام والانشطة والفعاليات المدرسية وفق منظومة تربوية متكاملة مبنية على فلسفة تربوية واضحة.

12)زيادة الاهتمام باللغة الأم (اللغة العربية) وتفعيل دور المجامع اللغوية لنشر اللغة العربية وتمكين الطلبة منها .

13)ضرورة سعي الحكومات والانظمة التربوية والتعليمية في الدول العربية الى ايجاد المؤسسات والمراكز التي تعنى بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

14)تفعيل الأنظمة التربوية والتعليمية لبرامج الارشاد النفسي والتربوي، من خلال تمكين المرشدين بالكفايات المعرفية والمهنية والتكنولوجية اللازمة.

15)عقد مؤتمر دولي يتناول واقع الارشاد والتربية الخاصة في العالم العربي وذلك بهدف تشخيص الواقع والخروج بتوصيات علمية وعملية فاعلة، تسهم في الاستفادة من التجارب الناجحة، وتطوير استراتيجيات عملية في التعامل مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

16)تمكين المعلمين قبل الخدمة و أثنائها من توظيف أحدث التقنيات في تدريس الطلبة والتعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

17)تمكين المعلمين من توظيف استراتيجيات وأدوات التقويم الأصيل الذي يقوم على التقويم من أجل التعلم مثل ملفات الانجاز والعروض العملية وغيرها .

18)الاهتمام بجودة البحث التربوي العربي في المدارس والجامعات من خلال تطبيقها وفق منهجية علمية سليمة واستهدافها لمشكلات تستحق الدراسة، مع التركيز على البحوث الاجرائية التي من شأنها ان تسهم في زيادة التطور المهني لدى المعلمين من ناحية، وتمكين الطلبة من حل المشكلات بطريقة علمية من ناحية أخرى.